

الغلام : يا مولاي إني نزلت بماء من مياه العرب، فسألوني عن نسبي فأخبرتهم أنني ابن عمك، ونشرت الحلة فانشقت، وفتحت النحيين فأطعمت منهما أهل الماء.
امرؤ القيس: أولى لك⁽¹⁾.

(ثم ساق مائة من الإبل وخرج نحوها ومعه الغلام، فنزلاً منزلاً فخرج الغلام يسقي الإبل فعجز، فأتاه امرؤ القيس، فرمى به الغلام في البئر، وخرج حتى أتى أهل المرأة بالإبل، وأخبرهم أنه زوجها.

الأهل : (للفتاة) قد جاء زوجك.

الفتاة : والله ما أدري أزوجي هو أم لا! ولكن انحروا له جزوراً⁽²⁾ وأطعموه من كرشها وذنبها.
(ففعّلوا فأكل ما أطعموه).

الفتاة : اسقوه لبناً حازراً⁽³⁾.

(فسقوه فشرب).

الفتاة : افرشوا له عند الفرث⁽⁴⁾ والدم.

(ففرشوا له فنام) فلما أصبحت أرسلت إليه وقالت له:

الفتاة : إني أريد أن أسألك.

(1) أولى لك: عبارة يقصد بها التهديد والوعيد، وهي إلى الشر أقرب.

(2) الجزور: ذكر وأنثى البعير.

(3) اللبن الحازر: اللبن الحامض.

(4) الفرث: ما يخرج من الكرش.